الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5032 | الأحد | 15 جمادى الأولى 1446 هـ | 17 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

الجيش الروسي يتقدم ويسيطر على قريتين شرق أوكرانيا

زيلينسكي : علينا إنهاء الحرب العام المقبل

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة إذاعية تم بثها، أمس السبت، إن كييف يجب أن تفعل كل ما في وسعها لضمان انتهاء الحرب مع روسيا العام المقبل من خلال الدبلوماسية.

واعترف زيلينسكي بصعوبة الوضع الميداني حاليا في شرق أوكرانيا، وبأن روسيا تحرز تقدما. وقال إن نظيره الروسي فلاديمير بوتين غير مهتم بإبرام اتفاق سلام.

وذكر زيلينسكي أن القانون الأمريكي يمنعه من مقابلة الرئيس المنتخب دونالد ترامب قبل تنصيبه في يناير. وأضاف أنه لن يتحدث إلا مع ترامب نفسه وليس مع أي مبعوث أو مستشار.

وقال: «بصفتي رئيسا لأوكرانيا، لن أتعامل بجدية إلا مع محادثة مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مع احترامي لأي موفد ولأي شخص».

وتابع: «من جانبنا، يتعين أن نفعل كل شيء حتى تنتهي هذه الحرب العام المقبل، وذلك عبر السبل الدبلوماسية».

من ناحية أخرى ذكرت وكالات أنباء روسية، أمس السبت، نقلا عن وزارة الدفاع أن القوات الروسية سيطرت على قريتي ماكاريفكا وليننسكوي في منطقة دونيتسك الأوكرانية، فيما اعترف الرئيس الأوكراني بصعوبة الوضع الميداني بالبلاد.

يأتي ذلك فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 102 طائرة مسيرة أوكرانية، واعترضت أربعة صواريخ من طراز «هيمارس» خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وفي وقت سابق، كانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت، خلال الليلة الماضية، 34 مسيرة أوكرانية في أجواء شبه جزيرة القرم ومقاطعات بيلغورود وبريانسك وكالوغا وكورسك.

وجاء في بيان الوزارة، أمس السبت: «خلال الليلة الماضية، تم إحباط محاولات نظام كييف لتنفيذ هجمات باستخدام الطائرات المسيرة ضد مواقع على الأراضي الروسية، وقد دمرت أنظمة الدفاع الجوي 34 طائرة مسيرة أوكرانية: 20 طائرة مسيرة فوق أراضي مقاطعة كورسك، و11 طائرة مسيرة فوق أراضي مقاطعة بريانسك، وطائرة مسيرة فوق كل من جمهورية القرم و(مقاطعتي) بيلغورود وكالوغا».

يذكر أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قال في مقابلة إذاعية تم بثها، أمس السبت، إن كييف يجب أن تفعل كل ما في وسعها لضمان انتهاء الحرب مع روسيا العام المقبل من خلال الدبلوماسية.

واعترف زيلينسكي بصعوبة الوضع الميداني حاليا في شرق أوكرانيا، وبأن روسيا تحرز تقدما. وقال إن نظيره الروسي فلاديمير بوتين غير مهتم بإبرام اتفاق سلام.

وتابع: «من جانبنا، يتعين أن نفعل كل شيء حتى تنتهي هذه الحرب العام المقبل، وذلك عبر السبل الدبلوماسية».

من ناحية أخرى تمكن مصنع عالي التقنية، بوسط روسيا من تصنيع قوة فتاكة جديدة لمهاجمة أوكرانيا تتألف من عدد صغير من الطائرات المسيرة الحرارية شديدة التدمير، محاطة بأسراب ضخمة من «الفخاخ الرغوية».

وتهدف الخطة، التي أطلقت عليها روسيا اسم «عملية الهدف الزائف» إلى إجبار أوكرانيا على إنفاق الموارد الشحيحة لإنقاذ الأرواح والحفاظ على البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك استخدام ذخائر الدفاع الجوي، باهظة الثمن، حسب ما نقلت «أسوشييتد برس» عن مصدر مطلع على الإنتاج الروسي وخبير الكترونيات أوكراني.

ولا يستطيع الرادار ولا القناصون ولا حتى خبراء الإلكترونيات تحديد الطائرات المسيرة القاتلة في السماء.

وتشكل الفخاخ غير المسلحة الآن أكثر من نصف الطائرات المسيرة، التي تستهدف أوكرانيا وما يصل إلى 75 في المئة من الطائرات المسيرة الجديدة، التي تخرج من المصنع في منطقة «ألابوجا» الاقتصادية الخاصة الروسية، حسب المصدرين المطلعين على الإنتاج الروسي.

وأضاف المصدر أن نفس المصنع ينتج نسخة قاتلة بشكل خاص من طائرات شاهد المسيرة المسلحة برؤوس حربية حرارية.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع الأول من نوفمبر، قضت منطقة كييف 20 ساعة، في حالة تأهب جوي، واختلط صوت طائرات مسيرة مع دوي الدفاعات الجوية وطلقات البنادق.

وفي أكتوبر، هاجمت موسكو بـ1889 طائرة مسيرة على الأقل – أكثر بـ80 في المئة عما كانت عليه في أغسطس، حسب تحليل لوكالة أسوشييتد برس تتبع الطائرات المسيرة منذ أشهر.

وأطلقت روسيا، السبت، 145 طائرة مسيرة إلى مختلف أنحاء أوكرانيا، بعد أيام فقط من إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أثار شكوكا بشأن الدعم الأمريكي للبلاد.

من جهة أخرى اعتبرت دول مجموعة السبع، السبت، أن موسكو هي «العقبة الوحيدة أمام سلام عادل» في أوكرانيا، في بيان صدر مع مرور ألف يوم على بدء الحرب الروسية الأوكرانية.

وأكد زعماء المجموعة تعهدهم بمواصلة فرض تدابير باهظة التكلفة على روسيا، من خلال فرض عقوبات وضوابط تصدير وغيرها من التدابير، وتعهدوا بدعم كييف مهما تطلب الأمر.

وجاء في البيان الصادر عن إيطاليا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجموعة السبع أن «روسيا تبقى العقبة الوحيدة أمام سلام عادل دائم»، مضيفا أن «مجموعة السبع تؤكد التزامها بفرض تكلفة باهظة على روسيا من خلال العقوبات وضبط الصادرات وتدابير أخرى فعالة. نبقى متحدين بجانب أوكرانيا».

وقال البيان المشترك الذي نشر أمس: «تظل روسيا العقبة الوحيدة أمام السلام العادل والدائم.. ندعم كييف مع اقتراب اليوم الألف من حرب روسيا العدوانية على أوكرانيا».

وأشار الزعماء إلى «الدعم الثابت لأوكرانيا» موضحين «نقف متضامنين ونساهم في نضالها من أجل السيادة والحرية والاستقلال وسلامة الأراضي وإعادة الإعمار».

وتتولى إيطاليا الرئاسة الدورية لمجموعة السبع في عام 2024، والتي تضم أيضا الولايات المتحدة وكندا واليابان وفرنسا وألمانيا وبريطانيا.

من جهة أخرى أسقطت الدفاعات الجوية الروسية 12 مسيرة فوق منطقة بريانسك الحدودية في الساعات الأولى من صباح أمس السبت.

وقال حاكم المنطقة ألكسندر بوجوماز على تطبيق تيليغرام: «لم يتم تسجيل خسائر مادية أو بشرية».

وأضاف أن فرق الإنقاذ والجهات المعنية تعمل في مكان سقوط المسيرات، وفقا لوكالة تاس الروسية للأنباء.

من جانب آخر أعلنت أوكرانيا، الجمعة، توقيف ضابط يقود وحدة قوات خاصة في البلاد، بتهمة نقل معلومات إلى روسيا حول عمليات عسكرية سرية تنفذها كييف.

وأفاد جهاز الأمن الأوكراني في بيان بأن روسيا جنّدت المشتبه به، وهو برتبة ليفتنانت-كولونيل، قبل بدء غزوها لأوكرانيا في عام 2022، ثم «تم تشغيله» في الربيع الماضي من قبل عميل لدى الاستخبارات العسكرية الروسية، عبر معارفه في روسيا.

منذ بداية الحرب، أعلن كل من كييف وموسكو مراراً توقيف مواطنين بتهمة التجسس لصالح الجانب الآخر.

لكن توقيف مسؤول عسكري قادر على الوصول إلى معلومات سرية حول عمليات خاصة، أمر نادر.

وأفاد جهاز الأمن الأوكراني وكالة فرانس برس بأن الرجل أوقف «في الأيام الأخيرة».

وأكدت أجهزة الاستخبارات الأوكرانية أنه اتهم بـ«الخيانة العظمى» ويواجه عقوبة السجن مدى الحياة، مضيفة أنها صادرت وسائل اتصال إلكترونية «سرية» من منزله.

وأكد جهاز الأمن الأوكراني أن مهمة المشتبه به تمثلت في «نقل خطط عمليات» كييف المنظمة «خلف خطوط العدو»، لافتا إلى أن مشغليه الروس اهتموا خصوصاً بالحصول على معلومات «حول عمليات التخريب والاستطلاع الأوكرانية» في المناطق المحتلة في الجنوب، لاسيما في زابوريجيا وخيرسون الخاضعة جزئياً للاحتلال الروسي منذ عام 2022 وشبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها موسكو في 2014.

ويتزامن هذا التوقيف مع تزايد المخاوف من هجوم روسي جديد على جبهة زابوريجيا، بالإضافة إلى الهجوم في الجبهة الشرقية، حيث تقدمت القوات الروسية في الأسابيع الأخيرة.

وقال جهاز الأمن الأوكراني إن «الجاسوس استخدم منصبه للحصول على معلومات» عن تحركات القوات الأوكرانية «وأسلحتها وأهدافها»، مضيفا أن «الروس خططوا لاستخدام هذه المعلومات للقضاء على جنود القوات الخاصة الأوكرانية» على الجبهة.

من ناحية أخرى نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن بيانات من مشغلي خطوط أنابيب الغاز الأوروبية قولهم، إن صادرات الغاز من روسيا عبر أوكرانيا مستقرة، في حين لم تكن شركة (أو.إم.في) النمساوية من بين المتلقين للغاز.

وذكرت أن (أو.إم.في) تتلقى أوكرانيا، حوالي 40 في المئة من تدفقات الغاز الروسي عبر أو حوالي 17 مليون متر مكعب يومياً. ولم يتضح بعد ما إذا كانت التدفقات أعيد توجيهها.

وأخطرت روسيا، الجمعة، النمسا أنها ستعلق تسليمات الغاز عبر أوكرانيا اعتبارا من الساعة 05:00 بتوقيت غرينتش أمس السبت، في تطور يشير إلى نهاية آخر إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا.

وينتهي سريان اتفاق بين موسكو وكييف لمدة 5 سنوات بشأن عبور صادرات الغاز الروسي من أوكرانيا إلى أوروبا بنهاية العام الجاري، ودأبت كييف على قول إنها لن تمدد العقد في ظل الصراع العسكري المستمر.

وتعليق موسكو لإمدادات الغاز إلى النمسا، المتلقي الرئيسي للغاز عبر أوكرانيا، يعني أن روسيا لن تورد كميات كبيرة من الغاز إلا إلى المجر وسلوفاكيا، وفي حالة المجر عبر خط أنابيب يمر في الغالب عبر تركيا.

وفي المقابل، كانت روسيا توفر 40 في المئة من احتياجات الاتحاد الأوروبي من الغاز قبل أن ترسل موسكو الآلاف من قواتها إلى أوكرانيا في عام 2022.

وأرسلت روسيا نحو 15 مليار متر مكعب من الغاز عبر أوكرانيا في عام 2023، أي نحو 8 في المئة فحسب من ذروة تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر طرق مختلفة في 2018 – 2019 وفقا لبيانات جمعتها رويترز.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، مر 65 في المئة من إمدادات الغاز التي تتلقاها النمسا وجارتيها المجر وسلوفاكيا عبر أوكرانيا في 2023.

من الجبهات الروسية الأوكرانية

الحكومة : مبادرات

في هذا الإطار، أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة، أن المرحلة المقبلة ستشهد تدشين جُملة مبادرات اجتماعية وترفيهية في معظم محافظات البلاد، «فأهل الكويت وكل من يعيش على أرضها جديرون باطلاق مثل هذه المشروعات والمبادرات، التي تأتي بتوجيهات مباشرة من القيادة السياسية».

جاء ذلك خلال افتتاح الوزيرة الحويلة مساء أمس، مشروع «المكشات 3» في موقع الجزيرة الشمالية لجسر جابر، على مساحة 50 ألف متر مربع، والذي يستمر حتى نهاية مارس المقبل.

وقالت الحويلة، في تصريح صحافي على هامش الافتتاح: «أشعر بسعادة بالغة لافتتاح مشروع «المكشات 3» الذي يختلف عن سابقيه، حيث حرصت الوزارة على أن يكون أكثر جذباً، ويضم فعاليات جديدة عدة متنوعة، تناسب جميع الأعمار وتلبي احتياجات كل أفراد الأسرة»، مؤكدة أن المشروع سيكون ملتقى اجتماعيا ترفيهيا للأسر الكويتية والوافدة.

وكشفت الحويلة، أن المرحلة المقبلة سوف تشهد تدشين جُملة مبادرات اجتماعية وترفيهية في معظم محافظات البلاد، «فأهل الكويت وكل من يعيش على أرضها جديرون باطلاق مثل هذه المشروعات والمبادرات التي تأتي بتوجيهات مباشرة من القيادة السياسية».

ولفتت إلى أن المشروع الذي يأتي بدعم وتمويل من لجنة المشروعات الوطنية التعاونية، وبالتنسيق مع اتحاد الجمعيات، يعد نقلة نوعية لدعم السياحة والترفيه في الكويت.

من جانبه، أكد محافظ العاصمة الشيخ عبد الله العلي، أن مشروع «المكشات 3» لهذا العام، يعد الأفضل بين سابقيه، مشيرا إلى أنه طالب الجهات المعنية تسجيل ملاحظاتهم حول المشروع، لمحاولة تلافيها العام المقبل.

وأوضح العلي، أنه «بتوجيهات مجلس الوزراء نحرص على تقديم كل ما يُلبي احتياجات المواطنين، فالشعب الكويتي يستحق دائما الأفضل»، مشيراً إلى أن المشروع سيشهد تنظيم أنشطة اجتماعية وثقافية وترفيهية في قادم الأيام.

من جانبه، قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنابة د. خالد العجمي، إن «هذا العمل هو شراكة حقيقية بين الوزارة واتحاد الجمعيات، وبتوجيهات مباشرة من الوزيرة الحويلة بأن يكون هذا المكان مزارا اجتماعيا بالدرجة الأولى».

أضاف العجمي، «نهدف لأن يكون المشروع المتنفس الأول للعوائل الكويتية والمقيمين والزوار والسائحين، لاسيما أن هناك فعاليات عدة قادمة، كما سنعمل من اجل اسعاد المواطنين والمقيمين، وسيكون هذا المكان فخر مشاريعنا الوطنية بالفترة القادمة».

ولفت العجمي إلى أن الاسعار ستكون اقل المطروحة على مستوى الدولة، وحجز التذاكر عبر الموقع الالكتروني، «كما نحرص أن يكون المكان غير مكلف للاسر الكويتية والوافدة».

في سياق آخر، أكد وكيل وزارة الأشغال العامة بالتكليف عيد الرشيدي، أن الوزارة لا تألو جهدا في موضوع الامن الغذائي، باعتباره جانبا مهما وتحرص دائما على دعمة وتوفير ما يمكن توفيره.

وأشار الرشيدي في تصريح خلال افتتاح سوق العبدلي الموسمي، إلى طرح مناقصتين تتعلقان بالامور المختصة بالزراعة للمنطقتين الشمالية والجنوبية، بالاضافة الى الأمور اللوجيستية المتعلقة في الطرق.

وشدد على أن وزارة الاشغال «حاضرة، دعما لكافة الامور المتعلقة بالامن الغذائي في البلاد».

وقال إن هناك تنسيقا دائما مع كافة الجهات و»من ضمنها الاخوة في اتحاد المزارعين لتلبية كافة احتياجاتهم التي تعزز الأمن الغذائي».

السفير اليمني

وأكد السفير بن سفاع، في حديث خاص لـ «الصباح» أن مواقف الكويت كانت دوما مع الشرعية اليمنية والحق، مشيرا الى ان الكويت لا تكتفي بدعمها الاقتصادي عن طريق الصناديق المخصصة لذلك، ولكنها تقدم الدعم والتسهيلات اللازمة للجمعيات الخيرية والإنسانية الكويتية، التي ايضا لا تألو جهدا في اصلاح البنية التحتية، من بناء وحدات سكنية للفقراء والمعدومين وبناء المستشفيات المتخصصة للامراض المستعصية.

أضاف : استطعنا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، توجيه أنشطة الجمعيات الخيرية الكويتية العاملة في اليمن إلى المجال التنموي والمشروعات المستدامة، لأن الجمهورية اليمنية في وضعها الحالي في أمس الاحتياج للمشاريع الاكثر استدامة واستمرارية، وهذه المشاريع خلقت وصنعت وجسدت في وجدان وكيان كل يمني المكانة الخاصة التي تحتلها الكويت في قلوب الشعب اليمني، وحيثما وليت وجهك في اليمن وجدت الدعم الكويتي المتمثل في مدرسة او معهد او مستشفى.

وتابع: ان السياسة الحكيمة والمتوازنة للكويت وأسرة آل الصباح، خلقت ثقافة وعادات حميدة في سلوك الكويتيين ودفعتهم الى التنافس للعمل الخيري الانساني، مشيرا الى ان الجالية اليمنية في الكويت لا تشعر بانها خارج وطنها اليمن، وتقدم لها الكويت كل التسهيلات اللازمة والمعاملة الحسنة، وهذا ناتج عن السمعة الطيبة التي حبا الله بها الشعب اليمني.

وعلى المستوى السياسي وايجاد حلول للازمة اليمنية، أكد السفير بن سفاع ان الكويت سباقة في العمل لنشر السلام بين اليمنيين، مستذكرا استضافة الكويت «وطن النهار» بحق، عام 2016 لمدة مئة وثلاثة أيام، الحوار السياسي بين المتصارعين، بيد انه مع الأسف الشديد ورغم كل التنازلات التي قدمتها الشرعية اليمنية باعتبارها مسؤولة عن الشعب اليمني، الا أن التدخلات السافرة والتبعية المطلقة للمليشيا الحوثية الإرهابية لايران، حالتا دون التوصل الى نجاح تلك المفاوضات، وظلت الكويت بكل أمانة وصدق بعيدا عن أي مآرب سياسية او تدخلات ايدولوجية او مصالح جيوسياسية او اقتصادية، تتابع وتبحث بكل الطرق وعبر منظمة الأمم المتحدة، والتواصل المباشر مع المملكة العربية السعودية في ردم الفجوة بين اليمنيين.

وبشأن مستجدات الحلول للأزمة اليمنية، لفت بن سفاع الى سعي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بكل إمكاناتهما، الى جانب الأمم المتحدة لوضع خارطة طريق للسلام في اليمن ،

واشار الى ان جماعة الحوثي استغلت مؤخرا الأحداث الجارية في فلسطين، لزيادة الإضرار باليمن وسيادته واستقلاله، وتسبب ذلك باستخدام القوى الكبرى للبحر الاحمر وخليج عدن لتحقيق الاهداف والأجندات السياسية المتعددة، والتي سيكون لها ضررها على الاقتصاد والامن القومي لليمن، اضافة الى دول عربية اخرى على المدين القريب والبعيد.

واشار السفير بن سفاع الى سيناريوهات مستقبلية عدة للأزمة اليمنية، بينها سيناريو التسوية السياسية الذي يميل اكثر إلى الواجهة، ولكن تواجهه عقبات كثيرة أبرزها ان احد اطراف الأزمة لا يبحث عن سلام، ويتبع ايران التي لا تبحث عن سلام في اليمن، فيما يتمثل السيناريو الثاني في الصراع العسكري، الذي يعد اكثر واقعية ، إذ تشير جملة من المؤشرات الحالية الى استمرار الصراع دون قدرة اي طرف على تحقيق اي نصر حاسم، أما السيناريو الثالث يتعلق بالتدخل الدولي ويعتمد على إرادة المجتمع الدولي، لاتخاذ خطوات اكبر نحو حل الأزمة، وبالتالي فإن السيناريو الاكثر احتمالا هو استمرار الصراع العسكري، مع وجود احتمال اقل على المدى المتوسط لتحقيق السلام.

واختتم السفير البروفيسور بن سفاع حديثه قائلا : في ظل غياب ارادة حقيقية من القوى الاقليمية والدولية لانهاء الصراع، تبدو الأزمة اليمنية مرشحة للاستمرار دون حل في الافق، ولهذا نقول كفى رأفة بالانسانية وبالشعب اليمني المغلوب على أمره.

وزير التربية

أشاد بدور توجيه الرياضيات في إعداد الطلبة، مؤكدا أنهم يمثلون استثمار الكويت الحقيقي لما يتمتعون به من مهارات وإمكانات تسهم في تعزيز مكانة البلاد في المحافل العلمية الدولية.

وأعرب الوزير الطبطبائي عن فخره واعتزازه بالطلبة المشاركين والفائزين، وهم فجر السهلي وسارة الحميدي ومروى العازمي، بالإضافة إلى حسين الوزان، مثنيا على جهودهم وتميزهم في تمثيل الكويت في الأولمبياد.

من جهتها أشادت الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة بالتكليف مريم العنزي، بالنتائج التي حققها طلبة الكويت في المنافسة التي شهدت مشاركة 22 دولة و84 متسابقا مؤكدة أهمية هذه المشاركات العلمية في تنمية الإبداع وتشجيع الابتكار لدى الطلبة.

من جانبها قالت الموجه الفني العام لمادة الرياضيات بالتكليف دلال الحجرف، إن التوجيه العام حرص على تنظيم لقاءات علمية مكثفة للطلبة والمدربين في الفترة التي سبقت الأولمبياد والتي كان لها أثر في تحقيق نتائج متميزة للمشاركين.

بدورها قالت الموجه الفني للرياضيات بمنطقة العاصمة التعليمية ورئيسة الوفد المشارك شيخة الحجرف، إن الطلبة المشاركين حرصوا على تمثيل الكويت أفضل تمثيل عبر تميزهم في المناقشات العلمية التي تدلل على التأسيس الجيد الذي حظيوا به.

تتمات

العوضي : حريصون

جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير العوضي أمس، بالمؤتمر الوزاري العالمي الرابع رفيع المستوى حول «مقاومة مضادات الميكروبات»، الذي انطلقت أعماله بمدينة جدة السعودية أمس الأول الجمعة.

أضاف الوزير العوضي أن دولة الكويت اتخذت خطوات ملموسة، لزيادة برامج تدريب مقدمي الرعاية الصحية، لتشجيع الاستخدام المسؤول للمضادات الحيوية وزيادة البحث والتطوير في هذا المجال، ونشر الوعي بمقاومة المضادات الحيوية بين جميع فئات المجتمع، سعيا للوصول إلى تغيير إيجابي ومستدام في السلوك المجتمعي نحو الاستخدام الصحيح لهذه المضادات.

وذكر أن دولة الكويت تسير بخطى ثابتة وقريبة، نحو تحقيق الأهداف العالمية والواردة في الإعلان السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والتي وضع عام 2030 إطارا زمنيا لها.

وأشار إلى العمل على زيادة نسب استخدام «مضادات الوصول» إلى 70 بالمئة، وتقليل الوفيات المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات بنسبة 10 بالمئة، إلى جانب تقليل استخدام المضادات الحيوية في القطاع الحيواني والزراعي بما يتوافق مع معايير هيئة الدستور الغذائي وأهداف التنمية المستدامة.

وأكد الدعم الكامل لـ «إعلان جدة»، الصادر عن هذا المؤتمر المنعقد تحت شعار «من الإعلان إلى التنفيذ»، الذي يعكس الالتزام الجماعي بالتصدي لتفاقم مشكلة مقاومة مضادات الميكروبات وما تمثله من تهديد للتقدم العالمي المحرز في مجال الصحة العامة.

«الداخلية» : 2511 مخالفة

بالوزارة في بيان صحفي أمس، أن الحملة تأتي بمشاركة قطاعات ميدانية متعددة، منها الإدارة العامة للمرور والإدارة العامة لشرطة النجدة وقطاع الأمن العام وقوات الأمن الخاصة، بالإضافة إلى مشاركة فعالة من الشرطة النسائية.

أضافت أن الحملة أسفرت عن ضبط 19 شخصا مخالفا لقانون الإقامة والعمل، و5 أشخاص مطلوبين بتهمة التغيب، وشخص بدون إثبات، وحجز 13 مركبة مطلوبة، وضبط 8 أشخاص مطلوبين بأوامر إلقاء القبض، وضبط شخص بحالة غير طبيعية.

وأكدت الوزارة أن هذه الحملات تأتي ضمن الجهود المستمرة، لتعزيز الأمن والنظام في جميع مناطق البلاد، مع التشديد على استمرارها في تنفيذ خطتها لضبط المخالفين والمطلوبين، بهدف ضمان تحقيق الأمن والأمن العام.

إسرائيل تستبيح

أصدر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، عبر منصة «إكس» إنذارا إلى سكان حارة حريك بإخلاء الحي.

ودمرت الغارات الإسرائيلية على حارة حريك بالضاحية 4 مبانٍ.

وطالب الجيش الإسرائيلي سكان 15 بلدة في الجنوب اللبناني بالتوجه لشمال نهر الأولي.

وسقط قتيل في غارة بمسيرة إسرائيلية على دراجة نارية في صور جنوب لبنان.

وتقول إسرائيل إنها تستهدف مباني تشكل بنية تحتية لحزب الله، وتطالب السكان بإخلائها.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ عدداً من الغارات ضد أهداف لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث شملت الأهداف مركز قيادة لحزب الله ومستودع أسلحة، مشيراً إلى أنه أصدر قبل الهجوم تحذيرا للمدنيين في المنطقة بالإخلاء.

من جهة أخرى أعلن الاحتلال أمس أيضا، عن اعتراض صواريخ فوق ضواحي حيفا وعكا شمال إسرائيل.

وكشفت أرقام رسمية أن حصيلة القتلى جراء الهجمات الإسرائيلية على لبنان منذ بداية التصعيد الأخير وصلت إلى 3445 قتيلا، فيما ارتفع عدد الإصابات إلى 14 ألفا و599.

وفي تطور، أفادت مصادر مطلعة بنشوب اشتباكات عنيفة ، أمس السبت، بين قوات إسرائيلية وحزب الله في بلدة مارون الرأس بقضاء بنت جبيل. وقالت المصادر إن الجانبين يستخدمان أسلحة ثقيلة.

وأكد مراسلون إطلاق 20 صاروخا من جنوب لبنان تجاه إسرائيل واعتراض بعضها، مشيرين إلى إطلاق صواريخ تجاه حيفا شمال إسرائيل، وسقوط بعضها في مناطق مفتوحة بضواحي حيفا.

وقبلها، أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض 4 مسيرات أطلقت من الأراضي اللبنانية. ووفقاً لبيان المكتب الصحافي للجيش، فقد تم اعتراض المسيرات بعد دخولها المجال الجوي الإسرائيلي، ونتيجة لهذا الهجوم، دقت صفارات الإنذار في منطقة الجليل الغربي. وتأكدت إصابة مباشرة لمنزل في نهاريا شمال إسرائيل جراء قصف بمسيرة.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض هدف جوي قادم من الشرق في سماء إيلات، فيما قالت فصائل عراقية إنها هاجمت «هدفا حيويا» في إيلات جنوب إسرائيل.

هذا ولم تهدأ جبهة الجنوب المشتعلة من العمليات المتبادلة بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله، الجمعة، فقد تواصلت الغارات الإسرائيلية على قرى وبلدات عدة في قضاءي صور والنبطية.

أما بقاعا، فقد شنت المقاتلات الحربية، أمس الجمعة، غارات عنيفة على محيط مدينة بعلبك وبلدة الخضر، فيما استهدفت غارة محيط حي الزهراء في حارة الفيكاني في قضاء زحلة.

بالمقابل، أصدر حزب الله، أمس الأول الجمعة، 31 بيانا عسكريا حول عمليات التصدي لمحاولات تقدم الجيش الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الجنوبية والتصدي للمسيرات والطائرات الإسرائيلية، وكذلك عمليات استهداف مواقع وقواعد وانتشار الجيش الإسرائيلي ومستوطناته في شمال وعمق إسرائيل.

هذا وقد دان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الهجوم الإسرائيلي على مركز الدفاع المدني في بلدة دورس بمحافظة بعلبك الهرمل اللبنانية.

وكتب غيبريسوس في صفحته على موقع «إكس»، أمس: «ندين الهجوم على مركز الدفاع المدني اللبناني في بلدة دورس في بعلبك، والذي أسفر عن مقتل 12 مسعفاً».

أضاف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: «لقد أصبحت الهجمات على المرافق الصحية عرفاً جديداً في الصراع. يجب أن يتوقف هذا في كل مكان».

يذكر أن الجيش الإسرائيلي كان أعلن، في 23 سبتمبر، بدء عملية عسكرية ضد حزب الله في لبنان، وفي 1 أكتوبر، بدأ الجيش الإسرائيلي عملية برية في المناطق الحدودية جنوب لبنان.

إيران : لم يحدث

الخارجية إسماعيل بقائي.

وذكرت الوكالة أنّ المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أبدى استغرابه من حجم التغطية الإعلامية الأميركية لهذا الأمر.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أنّ ماسك، المقرّب من الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، التقى سفير إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، في محاولة لنزع فتيل التوتر بين طهران وواشنطن.

ونقلت الصحيفة عن مصدرين إيرانيين لم تسمّهما، قولهما إنّ اللقاء بين أغنى رجل في العالم والسفير أمير سعيد إيرواني كان «إيجابياً». وذكرت الصحيفة أنّ اللقاء انعقد في مكان سرّي، الاثنين الماضي، واستمر أكثر من ساعة.